العدد ٨١٨ قل — صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع — السنة السابعة عشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . . . عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . . . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٩ جمادى ٢ سنة ٣٠٨ — موافق ٧ و١٩ ك٢ سنة ١٨٩١

الأستانة العليَّة

أدى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم صلاة الجمعة في جامع الحميدية الشريف وبعد الصلاة عاد بموكبه السلطاني إلى القصر العالي الهمايوني بكمال المهابة والإجلال.

«توجيهات» وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى حضرة سعادتلو نصري بك أفندي مستشار السفارة السنية في ويانه.

وأحسن بالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى كل من الموسيو لوتيكي وكيل قنصل ألمانيا في الشام والموسيو كالروكيل قنصل الدولة المشار إليها في حيفا.

- سرنا حصول ما كنا نرجوه ويتوقعه كل عاقل محب للدولة والوطن ويود تزايد أسباب شوكة السلطنة السنية وقوتها بتأليف جيش من أبناء العشائر بصورة منتظمة ومن الممكن أن يبلغ عدد هذا الجيش مع تمادي الأيام مائة ألف من الفرسان يشاكل بترتيبه جيش القوزاق عند دولة روسيا. ومما يوجب الشكر والاستبشار صدور الإرادة السنية الشاهانية بتشكيل لجنة من أجلاء أمراء العسكرية الكرام تحت رياسة حضرة المشير الجليل دولتلو محمَّد شاكر باشا الياور الأكرم للمذاكرة بخصوص التدابير والمعاملات المقتضية لتأليف قوة عسكرية معاونة من أفراد عشائر العرب والأكراد الشجعان. وقد قرأنا في جريدة «صباح» أن اللجنة المشار إليها تذاكرت كثيرًا بتفرعات هذا المشروع المهم وأتت على بيان شكل ملابس القوة المذكورة ورسم اللواء العثماني أليف الظفر الذي يعطى للعساكر المعاونة وأن سينقش على أحد وجهيه كلمات الشهادتين الجليلة وبعض عبارات مقدسة وعلى الوجه الثاني شعار السلطنة السنية العثمانية.

فنبشر الوطن العزيز وأبناء العشائر بمستقبل مجيد سعيد بظل عناية حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

- من آثار تبادل مناسبات الوداد بين السلطنة السنية ودولة ألمانيا الفخيمة تقدم حضرة إمبراطور ألمانيا بإهداء سيف ثمين الصنعة والإتقان إلى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وقد تسلم السيف المذكور إلى البارون «دوهولزم» القائمقام من ياورية حضرة الإمبراطور المشار إليه لأجل إيصاله إلى دار السعادة وقد عهد إلى البارون الموما إليه مأمورية تبليغ تشكرات الإمبراطور غليوم إلى الحضرة الشاهانية بمناسبة معاونة المأمورين العثمانيين الجدية بإنقاذ المدرعة الألمانية «فريدريك شارل» من الخطر الذي اكتنفها بجهة جزيرة مدلي.

- وصل الذين سلموا بعد غرق الفرقتين أرطغرل إلى الأستانة العليَّة يوم الخميس الماضي «٢٠ من جمادى الأولى» على البابور الهمايوني «عز الدين» وهم إمام وخمسة ضباط و ٦٢ من الأفراد فأرسل من جانب الحضرة العليَّة الشاهانية ياور مخصوص لاستقبالهم وأنزلوا ضيوفًا في السفينة الهمايونية «فتحية» وذهب الضباط منهم إلى منازلهم وحسب منطوق الإرادة السنية تقدم للأعتاب الشاهانية دفتر بأسماء الجميع وقد أعطي إلى الضباط سيوف جديدة ووجدنا بين أسماء الأفراد المذكورين واحدًا من أهالي صيدا اسمه محيي الدين بن محمَّد وآخر من يافا اسمه سليم بن حسن.

ويوم الجمعة وصل البابور الهمايوني طليعه وصحبته الدارعتين اليابانيتين فجرى استقبالهما بما يليق بمكارم السلطنة السنية وأعد لنزول كبار الضباط دائرة فاخرة في سراي «طولمة باغجه» الهمايونية وتقديم الأرزاق والتعينات للدارعتين مدة وجودهما في الأستانة العليَّة على حساب الحكومة السنية كما عين للضباط الموما إليهم بعض الضباط العثمانيين أن يكونوا بصحبتهم.

وفي يوم الاثنين أعد في المابين الهمايوني ضيافة في دائرة المراسم لسبعة عشر من ضباط الدارعتين حضرها الوكلاء الفخام وبعض الذوات الكرام وقد تشرف الضباط الموما إليهم بشرف المثول ونالوا الالتفات العالي وقدم أميرالاي «تاناقة» كتاب حضرة ميقادو إمبراطور اليابان إلى الحضرة الشاهانية وأحسن إليهم بالنشان العثماني والنشان المجيدي من رتب مختلفة كما أحسن إليهم بمداليا التخليص الذهبي والفضي وإلى بعضهم بمداليا الامتياز.وقد استمر تناول الطعام على المائدة السنية مدة ساعتين وكانت الموسيقى الهمايونية تعزف بالألحان المطربة المنعشة. وفي نهاية الضيافة نال الضباط الموما إليهم الالتفات الشاهاني تكرارًا وعادوا متشكرين.

وقد تقدمت الهدايا النفيسة التي بعثها حضرة ميقادو إمبراطور اليابان إلى حضرة مولانا وسيدنا الخليفة الأعظم ومن جملة هذه الهدايا سيف مرصّع غاية في الصنعة.

ويروى أن إقامة الدارعتين في الأستانة العليَّة ستمتد إلى شهر ثم تذهب إلى لندرا لحضور إنزال دارعة معمولة لحساب حكومة اليابان واستصحابها إلى البلاد اليابانية.

- تقرر توحيد إجراء المبايعات للدوائر الأميرية اعتبارًا من سنة ٣٠٧ أي أن يكون شراء جميع الوازم للحكومة السنية بمعرفة لجنة مخصوصة ولا ريب أن هذا التدبير سيعود على الخزينة العامرة بالفوائد حقّق الله الآمال.

أسر المدعو «روبن» الموجود في فندق إزميد إلى أحد قوميسرية البوليس أن في الفندق المذكور رجل من تونس اسمه عبد الرّحمن وعنده صناديق في أحدها مبلغ ستة آلاف ليرة ومراده السفر وحسن للقوميسر اغتيال الصندوق المذكور واقتسام ما فيه فأظهر القوميسر الموافقة وأعلم من الجهة الثانية بواقعة الحال نظارة الضبطية العليَّة فأمرت من يراقب روبن المرقوم في اليوم المعين وبعد إخراج قصده الخسيس من القوة إلى الفعل قبض عليه وأحضر إلى باب الضبطية وأرسلت الصناديق مع صاحبها إلى سفارة فرنسا.

قدم مع الدارعتين اليابانيتين أديب ياباني اسمه نووه أفندي محرر جريدة «جيجي شيمبو» وقد جمع الموما إليه بواسطة جريدته لإعانة عيال شهداء أرطغرل ١٨٩٠٧ فرنكات و ٩٤ سنتيمًا سلمها الآن إلى لجنة الإعانة وأعلن شكر إنسانيته ونحن نشكر رفيقنا نووه أفندي الموما إليه.

فتح الكنائس الأرثوذكسية

نشرت جريدة «صباح» تحت العنوان المذكور فصلًا طويلًا وهذا تعريب ملخصه:

أقفلت كنائس الروم الأرثودكس منذ اليوم الثالث من تشرين الأول حسابًا روميًّا بسبب مسألة الامتيازات التي حصل الخلاف عليها بين نظارة العدلية الجليلة والبطريركية وامتنعت عن إقامة الطقوس المذهبية أما الآن فقد فتحت من نهار أمس الواقع في ٢٥ كانون الأول وكان لذلك أحسن وقع لا يقبل التعريف فقد شعرت الروم بما أطلق لسانها بالحمد والدعاء من أحاسن نعم الحضرة العليَّة السلطانية فإن جل مقاصد حضرة السلطان الأعظم صيانة المساعدات والامتيازات التي أحسن بها على الملل غير المسلمة من عهد حضرة الجد الأمجد حضرة ساكن الجنان أبي الفتح السلطان محمَّد خان الثاني مع صيانة حقوق الدولة ومنافعها ورغبة من عظمتها بألا تبقى عقبة مانعة طائفة الروم من أن يمر بها عيد مولد حضرة سيدنا عيسى عليه السلام دون احتفال لمخالفة ذلك المقاصد الخاقانية والمراحم السنية صدر الفرمان الرفيع الشان بحسم وفصل المسألة على وجهٍ بات وتشكلت لجنة برئاسة حضرة أبهتلو دولتلو عارفي باشا رئيس شورى الدولة مؤلفة من الوزراء والذوات المنسوبين إلى طائفة الروم وبعد مذاكرة المشار إليهم بالأمر حرروا مضبطة بحل المسألة على أحسن وجه ورفعوها إلى الأعتاب السنية.

ولما سرت البشرى إلى البطريركية بأن المضبطة حازت التصويب العالي وذلك نحو الساعة السادسة ونصف من الليل أرسلت وفدًا يستدعي حضرة صاحب الرتبة ديونيبوس أفندي البطريرك وبعثت الرسائل البرقية تترى إلى الأساقفة في الولايات والألوية والأقضية تبشرهم بمراحم المتبوع الأعظم ثم فتحت الكنائس في الحال وقرئت فيه الخطب والأدعية الخيرية بتأييد عرش الخلافة العثمانية ودوام عمر وإقبال الحضرة العليَّة السلطانية وفي الساعة العاشرة من الليل أخذت نواقيس ما يزيد عن سبعين كنيسة تقرع قرعًا أيقظ جميع الخلق فهبوا مسرورين شاكرين للطف والعناية الشاهانية وتوراد الذكور والإناث كبارًا وصغارًا على الكنائس فاحتفلوا بمولد سيدنا عيسى عليه السلام احتفالًا مشعشعًا وارتفعت أصوات الكهنة من البطريرك ورؤساء الأساقفة والأساقفة والقسس بالحمد والدعاء والضراعة والابتهال بإطالة أيام وشوكة مولانا السلطان الأعظم وكان الجمع يؤمن على الدعاء صارخًا بصوت واحد «زيتواومغا ثيموس ايمونا ناقس سلطانوس عبد الحميد خان أفندي ماس» فليعش سيدنا ومولانا السلطان الكبير الأعظم عبد الحميد خان وتزاحم الروم في أطراف العاصمة وجوارها يحملون الشموع والمصابيح هاتفين بالدعاء المتقدم ذكره لم يتخلف منهم لا شيخ ولا صغير وإنما اشتركوا جميعًا بهذا السرور وفي صباح يوم الثاني عقد البطريرك مجمعًا مؤلفًا من رؤساء الأساقفة ومجلس الملة المختلط وخطوا مضبطة موقعة منهم متضمنة صادق شكرهم وحمدهم لترفع إلى الأعتاب السنية السلطانية كما أن وجهاء الطائفة وكبرائها وسائر

أفرادها باشروا في تختيم عرض محضر عمومي يقدمونه أيضًا إلى العتبة العليَّة الشاهانية.

أخبار الولايات

«بيروت» قرر مجلس إدارة الولاية الجليلة بأن يدفع من صندوق المجلس البلدي راتب شهر واحد إلى الأطباء الذين عينوا في الماضي احتياطًا وأن لا لزوم لأداء هذا الراتب بعد الآن.

بلغنا تردد البعض عن إيفاء الصدقات التي اكتتب بها الوجهاء لأجل توزيعها على الفقراء بدعوى عدم لزومها لاندفاع العلة السارية من جميع الجهات وعدم الخوف من سريانها إلى بيروت ونحن نرجو الله تعالى أن يدفع السوء عن جميع العباد ويؤمننا في أوطاننا لكن لا يحسن الرجوع بما تسمى للفقراء وما يدرينا أن نية السماح بالصدقات المذكورة كانت الباعث لرحمته تعالى بدفع البلاء فنرجو إنفاذ ما سمحت به النفس وأبواب البر وسيعة واحتياج الفقراء إلى مستشفى عمومي هو أمر غني عن البيان فنستلفت الأنظار إلى هذا الأمر.

اتصل بنا من أخبار عكا ونابلس أنه وصل كل من حضرة صاحب السعادة صادق باشا متصرف لواء عكا وعارف باشا متصرف لواء البلقاء إلى مركز مأموريته الجديدة وجرى استقباله بالاحتفال والاحترام.

بلغنا أن صاحبي امتياز الطريق الحديدية من عكا إلى الشام وجدا شركة إنكليزية غنية جدًّا وإن من عزم هذه الشركة شراء امتياز الطريق الحديدية من يافا إلى القدس الشريف.

وقرأنا بجريدة صباح أن وكيل صاحبي الامتياز المذكور قد طلب أخذ الامتياز الذي يطلبه عزتلو حسن أفندي بيهم من بيروت إلى الشام بحق الأرجحية وقد رد طلب الوكيل المذكور وسنأتي على تفصيل ذلك.

حضر إلى بيروت فضيلتلو أحمد رشدي أفندي المجدوب نائب القنيطرة سابقًا وقد كتب لنا منها ثناء على فضيلته.

ذكرنا قبلًا اتفاق عزتلو جلال الدين بك أفندي مدير معارف ولاية بيروت مع عزتلو كمال أفندي مدير معارف ولاية سورية على مبادلة مأموريتهما «بجايش» وقد علمنا أخيرًا موافقة نظارة المعارف الجليلة على ذلك.

قرأنا في الجرائد المحلية عن رسالة تلغرافية خصوصية أنه أحسن بمداليا نشان الامتياز الفضي إلى وطنينا الماجد عزتلو حسن أفندي بيهم الموجود بدار السعادة لأجل طلب امتياز طريق الترامواي البخاري بين بيروت والشام وقد سرنا هذا الإحسان وأملنا أن يكون مقدمة لامتياز الطريق المذكورة فيضاعف أهالي بيروت عظيم الشكر وأداء وظيفة الدعاء بدوام عمر وشوكة حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وزيادة عمران ممالكه المحروسة الشاهانية.

بلغنا خبر عزل محاسبه جي القدس الشريف وتعيين محاسبه جي «شهر زور» خلفًا له.

من المعلوم انقضاء مدة معهدة التنباك وأخذ الرسوم بالمائة خمسة وسبعين حسب القيمة المخمنة اعتبارًا من غرة كانون الأول سنة ٣٠٦ غير أن دولة إيران العليَّة تقدمت لدى حكومة الباب العالي بأن يكون رسوم التنباك بموجب تعريفه وقد قبل الباب العالي هذا التكليف ووجد من المناسب حوالة المذكرة بوضع تعريفة إلى لجنة مأموري الدولتين.

وصلنا العدد العاشر للسنة الثالثة من جريدة جديدة باسم «الفوائد» لصاحب امتيازها الأديب خليل أفندي البدوي أحد محرري جريدة البشير ولم نرَ هذه الجريدة قبل الآن ولا سمعنا بها وقد فهمنا مما أدرج في العدد المذكور أن محررها الأديب بعد أن كان أصدرها في الماضي توقف عن نشرها لمطالبته بتحصيل امتيازها وقد حصل على ذلك الآن ووجدناها تحتوي على كثير من الفوائد كإسمها لنقدم لإدارة تحريرها التبريك ونرغب لها النجاح بخدمة فوائد الأوطان.

وقد جعل قيمة اشتراكها في بيروت ستة فرنكات وفي لبنان ثمانية وعشرة في جميع الجهات.

أصدرت مطبعة التجارة مقتطف مطبوخ الأرمن لسنة ١٨٩١ مترجمًا بقلم الأب يوسف أفندي جريان الأرمني الكاثوليكي وهو يبحث عن الشهور والأعياد وتحولات الجو الفلكية وغير ذلك ويباع في المطبعة المذكورة.

أهدي إلينا كتاب «قصة الحراس بعد عشرين سنة» من كتاب سلسلة الفكاهات في أطايب الروايات ترجمة المعلم يوسف دورو الصيداوي وهذه القصة تباع عند ملتزمها نخلة أفندي القلفاط.

يوم الاثنين الماضي احتفل بدفن الدكتور جورج صروف طبيب كرنتينة يافا وقد توفي في بيروت على أثر مرض ألزمه الفراش أيامًا قليلة وله من العمر ٥٨ سنة.

وقد كان نقل الموما إليه إلى بيروت موقتًا للقيام بخدمة داخلية الكرنتينة بمناسبة ظهور الهيضة وقتئذٍ في الحجاز وحلب وكان من آثار صداقته وحسن خدمته وإنسانيته مع الحجاج وغيرهم ما استدعى الثناء عليه ولذلك نتأسف على فقد هكذا مأمور صادق ونرجو الالتفات إلى مواساة عائلته.

«حمص» علم مطالعو جريدتكم ما كان من الماجد النشيط جلبي زادة عزتلو محمود بك قائمقام قضاء حمص وما بذله من نفسه ونفيسه في أثناء وجود العلة المدهشة ولذلك رفع من العلماء والوجوه عريضة تلغرافية لجانب ملجأ ولاية سورية الجليلة يذكرون فيها حسن مساعي القائمقام المومأ إليه ويسترحمون مكافأته وإني بلسان جريدتكم أرجو إيجاب الاسترحام والله وليّ التوفيق.

غزة

وردت إلينا رسالة مزيلة بتسعة وثلاثين إمضاء وختمًا ومن وجوه وأهالي غزة ونصها بحروفها:

قد اطلعنا على المقالة المحررة بجريدة الأهرام الأغر المؤرخة في ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ ومفادها أنه بلغها من أخبار غزة أن الإجراءات الواقعة تضيع الحقوق وتزيد في العربان مزية التوحش والنفرة وعلى الخصوص إن مسألتهم هي منازعات كائنة بينهم على أراضي لا تعلق لها بالحكومة فهذا ما تضمنته المقالة المذكورة وبما أن هذه الروايات عارية عن الحق والصحة والصواب وفحواها محض افتراء بلا ارتياب وتحامل على ذوات مشهود لهم بالعفة والاستقامة وحسن النية والأمانة بلواء القدس وغيره مدة سنين وحيث أنهم بذلوا الجد والاجتهاد والهمة لرفع الأحوال المستهجنة الذكر التي سلبت الراحة وأوجبت سوق العساكر الشاهانية لقضاء غزة لإعادة الأمنية العمومية بناءً على التشكيات الواقعة من الأهالي بدون أن تكون تلك الأحوال المضرة وسيلة للخوض فيها من الأقارب والأجانب من أهل الغايات وبالحال بادر العساكر المومأ إليهم بإلقاء القبض على بعض الأشقياء قطاع الطرقات فحصلت الراحة والأمنية بالإجراءات الواقعة الموافقة لقاعدة العدل والحقانية فباشر عموم الأهالي والعربان بحرث وزراعة أراضيهم بهذه السنة بعد أن حرموا منها في السنة الماضية بسبب التعديات المعلومة بهذا اللواء واشتغلوا بالسعي في أمر معاشهم بكمال الطمأنينة والراحة بعد أن كانوا على جانب عظيم من الضيق والخطر ورفع الجميع أكف الدعوات الخيرية لحضرة جلالة مولانا السلطان الأعظم بالنصر والتأييد خلّد الله تعالى ملكه مدى الليالي والأيام فيا للعجب من شرذمة الفساد التي قدمت تلك الأخبار للجريدة المذكورة وأعجب من ذلك القول بأن مسألة العربان مسألة أراضي لا تعلق لها بالحكومة فيا ترى لمن تتعلق هل لها مالك حقيقي غير دولتنا العليَّة كلا ثم إن الجميع من أهالي قضاء غزة داخلًا خارجًا ممنونين ومتشكرين من الإجراءات الحاضرة والمستقبلة بهذا الخصوص وما شاهدنا الراحة في قضانا مثل ما هو حاصل الآن بظل الحضرة الملكونية أيّدها الله تعالى ونبشر مخبري الجريدة المذكورة بأن أراضي العربان قد صدرت الأوامر بإجراء مساحتها وإدخالها تحت نظام الطابو كسائر الأراضي وحيث أن الذي فهم أن البحث والتحقيق جار على أحوال الأشخاص الذين تسببوا لذلك الفساد والمأمول من لدن عدالة دولتنا العليَّة أيّدها الله تعالى إجراء ما يقتضي بحقهم من القصاص الذي فيه حياة لأولي الألباب حسمًا للفساد وحفظًا لعمران البلاد وراحة العباد ونختم ذلك بقول القائل:

ما ضر شمس الضحى في الأفق طالعة
أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

(الإمضاوات والأختام محفوظة)

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٧ كانون ٢ - انتهت المذاكرة في بولونيا وقد أعرب المستر بارنل وابريان عن الأمل بالوصول إلى وفاق سلمي أما المستر ابريان فأخذ يتخابر مع المستر ماكرثي.

- ازدادت ثقة الهيئة الاجتماعية بالثائرين في سكوتسبا وكثر ورود الإعانات عليهم.

اكتتب ٦ آلاف شخص إلى الآن في الإعانة التي طلبها المستر بالفور لمساعدة الإيرلنديين.

برمنهام - عقد فعلة المعادن اجتماعهم السنوي بحضور ١٤٧ ألف شخص فقرروا عضد فعلة السكة الحديدية الذين نزعوا إلى الثورة.

نيويورك - خضع كثيرون من الهنود في بين بردج وأذعنوا إلى الطاعة ويلوح أنهم سيخضعون جميعًا عما قليل.

أصوان - بينما كان بعض من الجنود المصريين يمهدون هيكل أبي سنبل اكتشفوا على طاولة منقوش عليها كتابات قديمة وبجانبها تمثالان كاملان.

لندرا في ٨ - خفض بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٤ في المئة.

غدًا يسافر إلى بولونيا كل من المستر ماكرثي وسكستن.

لم يوافق ثائرو السكة الحديدية في سكوتسيا على ما عرض عليهم وعقد عشرة آلاف من فعلة المعادن في هاملتون جمعية قرروا فيها عضد هؤلاء الثائرين ثم وافقوا على جعل السكك الحديدية متعلقة بشعوبها.

باريز - تعين اليوم العاشر من هذا الشهر للاحتفال بمأتم الدوق دي لشتمبرغ وسيكون هذا الاحتفال غاية في الأبهة لما بين الفقيد وحضرة القيصر من القرابة.

ورد من سان لويس في سنغال أن الكولونل أرشمار استولى على نبورو بعد فرار أحمد منها بحيث أصبح الخط الفرنسوي بين سنغال ونيجر مكفولًا من التعديات.

لندرا - شاع هنا إشاعات متناقضة بشأن الثورة التي ظهرت في شيلي.

الجزائر - اشتدت الأنواء هنا وهبطت درجة الحرارة إلى الصفر.

القاهرة في ٩ - وصل أمس الجناب الخديوي إلى سوهاج.

لندرا - يسافر المستر ديلون غدًا إلى الهافر وقد أرسل تلغرافًا إلى المستر أوبريان بأن لا يبرم شيئًا قبل وصوله وقد وصل المستر ماكرثي وساكستون إلى بولونيا.

باريز - قررت لجنة التعريفات الجمركية الفرنسوية نهائيًّا إلغاء جميع المعاهدات الجمركية من أول شباط القادم.

بروكسل - ذكرت جريدة الأندبانداس بلج إشاعة مؤداها أن قد أبرمت معاهدة سرية بين أوستريا وإنكلترا بخصوص سالونيك وأن إنكلترا لا تعارض أوستريا «حديث خرافة».

لسبون - شاع أن سيحدث تغيير في الوزارة ويكون لحزب التقدم فيها الشأن الأول.

رومة - انقطعت المخابرات مع إنكلترا بشأن كسلا.

بون سيرس - وردت تلغرافات تؤكد نشوء ثورة في شيلي.

لندرا في ١٠ - عاد المستر ماكرثي إلى إنكلترا وقد قال المستر ديلون قبل أن يتوجه إلى فرنسا أنه ذاهب إليها لأنه قد نشأ بعض الخلل في المخابرات بين المستر بارنل وأوبريان وأن اتحاد أعضاء الحزب هو الواسطة لإنقاذ إيرلندا ولا أمل بنيل الحكومة الذاتية لها إلا بهذه الواسطة.

أكد المستر غلادستون في كتاب إلى المستر فورنس المترشح الحر للنيابة عن هاتلبول ما كان أعلنه بشأن سياسته الإيرلندية وأعلن أن الأحرار يرغبون كل الرغبة الوصول إلى تسوية المسألة الإيرلندية

ليتمكنوا من عضد مسألة إعطاء حق الاقتراع لكل رجل من رجال البلاد أمام مجلس العموم.

أثبتت الحكومة حق مراقبة الأراضي الأفريقية للشركات التي أنشئت بموجب تصريح منها وقد عينت المستر جانستون معتمدًا في نيسالند والجنرال ماتيوس في أفريقيا الشرقية وأناطت بكل منهما مأموريات انتقالية وعينت أيضًا الماجور مكدونند معتمد الأراضي النيجر وستعين عما قليل معتمدًا آخر في جنوبي زمبزيا.

دوبلين - قوبل المستر بارنل بغاية الاحتفال عند وصوله إلى ليمبريك وقال أنه مسرور من الاجتماعات التي انعقدت في بولونيا.

باريز - يظهر من الأخبار التي وردت عند منتصف الليل أن القرض الفرنساوي قد تغطى زهاء ١٦ ضعفًا ونصف ضعف.

باريز في ١١ - غطي القرض الجديد الفرنسوي الذي قيمته ٨٦٠ مليونًا ١٦ ضعفًا.

إن الرجل الذي ادعى بكونه بدلوسكي وهو يشبهه كثيرًا قد قبض عليه في كتلونيا ولكن ظهر أنه مصاب بالجنون ويظن أنه ليس هو بدلوسكي الحقيقي.

لندرا - اشتد البرد في إنكلترا وفي أوروبا اشتدادًا عظيمًا وقد سدت الثلوج الطرقات الحديدية وأمست قرى كثيرة منقطعة الصلات فلا يصلها الزاد المطلوب لها إلا قليلًا.

دوبلين - تعين الأسقف بيتربورغ رئيسًا لأساقفة دي يورك.

قال المستر بارنل أن قد حصل وفاق تام بينه وبين المستر أوبريان في بولونيا.

باريز - يوكدون أن بدلوسكي قاتل الجنرال الروسي قد أمسك في إسبانيا.

باريز - إن الرجل الذي أمسك في إسبانيا في حجة أنه بادلوسكي قاتل الجنرال الروسي قد ظهر أنه رجل معتوه ليس إلا.

أكدت الجرائد على اختلاف النزعة نجاح القرض ودلالته على غنى فرنسا وقوتها.

- توفي البارون هسمن محافظ السين في عهد الملكية.

تونس - إن التلغرافات التي نشرتها الجرائد اليطالية وأشارت إلى حدوث اضطراب في طرابلس الغرب بشأن الانضمام إلى فرنسا أو إيطاليا لا أصل لها البتة وهي اختلاق من الجرائد الإيطالية.

برلين في ١٢ - جعل بنك جرمانيا معدل القطع أربعة في المايا.

القاهرة - وصل الجناب الخديوي أمس إلى دندرة وزار المسجد فيها ثم رجع إلى قنا حيث تعطف باستقبال المهنئين.

نيويورك - اجتمع المجلس التجاري هنا وأصدر حكمًا منافيًا لحرية ضرب الفضة نقودًا.

باريز - تأكد أن الذي أمسك في إسبانيا هو بدلوسكي قاتل الجنرال الروسي وقد أعلنت حكومة فرنسا رسميًّا بالقبض عليه.

لندرا في ١٣ - تداولت الألسنة خبر نشوء ثورة ثارت ضد الحكومة المطلقة وضد رئيسها على أنه لم ترد التفاصيل بهذا الشأن لأن الحكومة مستولية على التلغرافات في البلاد والسفارة هنا تنكر حصول معارك في الطرقات أما الجيش فلم يتظاهر بشيء حتى الآن.

برلين - أعلنت الحكومة بأنها ستبين عما قليل تركيب الليمف الذي اخترعه الدكتور كوخ.

نيويورك - سترفع قضية السفينة ساي ورد الكانادية التي أمسكها الأميريكيون في بحر بيرين أمام المحاكم في ٢٦ الجاري وتعد هذه المسألة من أهم المسائل المتعلقة بمسألة الصيد.

فينا - تكذب ما شاع عن وجود معاهدة بين إنكلترا وأوستريا بشأن حلول أوستريا في سلانيك موقتًا.

بونسيرس - يستفاد من الأخبار الواردة من شيلي إلى العمارة البحرية هي التي نزعت إلى الثورة ليس إلا. أما الجيش فقد بقي محافظًا على الأمانة للرئيس والشعب راتع في مراتع السكون والهدوء وقد نودي بالأحكام العرفية واتخذت الوسائط الفعالة لمداركة كل حركة ثوروية.

أضرار الدهريين
وعقائد الدين وخصاله الحميدة
تابع لما قبله

ثم تقدم الأبيقوريون إلى العمل بما يرشدون إليه فهتكوا حجاب الحياء ومزقوا ستاره وأراقوا ماء الوجه الإنساني المكرم فاستحلوا التناول من مال الناس بغير إذن وكانوا متى رأوا مائدة اقتحموا عليها سواء طلبوا إليها أم لم يطلبوا حتى سماهم القوم بالكلاب فإذا رأوهم رموهم بالعظام المعروفة ومع ذلك لم تتنازل هذه الكلاب الإنسية عن دعوى الحكمة ولم يردعها رادع الزجر عن شيء من شرورها وكانت تنجح في الأسواق منادية المال مشاع بين الكل وتهجم على الناس من كل ناحية وهذا سبب شهرتهم بالكلبيين.

فلما ضربت أفكار «الدهريين» في نفوس اليونان بسعي الأبيقوريين ونشبت بعقولهم سقطت مداركهم إلى حضيض البلادة وكسد سوق العلم والحكمة وتبدل شرف أنفسهم بالذل واللؤم وتحولت أمانتهم إلى الخيانة وانقلب الوقار والحياء قحة وتسفلًا واستحالت شجاعتهم إلى الجبن ومحبة جنسهم ووطنهم إلى المحبة الشخصية وبالجملة فقد تهدمت عليهم الأركان الستة التي كان يقوم عليها بيت سعادتهم وانتفض أساس إنسانيتهم ثم انتهى أمرهم بوقوعهم أسرى في أيدي الرومانيين «جنس اللاتين» وكبلوا في القيود زمنًا طويلًا بعدما كانوا يعدون حكامًا في الأرض بلا معارض.

«الأمة الفارسية» بلغت فيها الأصول الستة أعلى مكانة من الكمال أحقابًا طويلة فكانت لها أصول السعادة وموارد النعيم حتى بلغ اعتقاد الفارسيين من الشرف لأنفسهم إلى حد أنهم كانوا يزعمون أن السعداء من غيرهم إنما هم الداخلون في عهدهم المستظلون بحمايتهم أو المجاورون لممالكهم.

البقية تأتي

أفريقيا ومنع الاسترقاق

في ترجمان حقيقت ما تعريبه: إن المساعي التي تبذلها أروبا لمنع النخاسة والاسترقاق في أفريقيا معلومة عند جميع الناس ولا يمكن نكران غيرة الكردينال لافيجري بهذا الخصوص إلا أن المقصد الأصلي من ذلك ألا وهو إيصال زنوج أفريقيا إلى السعادة لا يكفيه هذا المسعى ولطالما أشغلت هذه القضية عظماء أروبا وفي الأشهر الأخيرة أقامها الردينال لافيجري في باريز ولفظ الخطب العديدة عن مقاصده بذلك وكانت خطبه سببًا في إيجاد مباحثات ومناقشات مهمة بين كبار أرباب الحكمة والفضل في باريز.

أما أساس المسألة فنرويه كما يأتي

إن تجارة العبيد ليست سببًا مستقلًا في خراب الزنوج في أفريقيا وإنما يوجد لذلك أسباب أخر أولها أكل لحوم البشر ثانيها الابتلاء بشرب المسكرات فإنها من موجبات خراب القطعة المذكورة وأنه لو لم يكن هنالك غيرة في أخذ الزنوج للبيع كانت الغيرة في أخذهم قصد الأكل سببًا في إيقاع حرب داخلية لا يطفأ لهيبها فضلًا عن أن شرب العرق «المسكر» بإزاء حرارة أفريقيا قد ولد في نصف عدد الأنفس تقريبًا داء السل وهم يموتون الآن بهذا الداء العضال.

ومن رأي الكردينال لا فيجري أن إدخال الزنوج في دين النصرانية يكون ذريعة لدفع ما تقدم ذكره من الفظائع والمنكرات بجملتها ومع أنه يوجد في أروبا إلى الآن خلق كثير لا تزال الغيرة تدفعهم على نشر النصرانية بين الأمم المتوحشة في الممالك البعيدة فوجد لرأي الكاردينال أنصار كثيرون وقع لديهم موقع القبول وقد تأيد رسمًا حتى من حكومة فرنسا الفخيمة فعقدت عزمها على أن تبعث مجددًا بهيئة وجماعة من المبعوثين إلى أفريقيا وقد ذهب الكاردينال مؤخرًا إلى بيسقره من أفريقيا للنظارة على هذا الأمر.

على أن فريقًا قويًّا في أروبا وخصوصًا في باريز يخالف هذا الرأي ويعارض هذا المسعى فإن هذا الفريق يرى أن نشر الإسلامية يتكفل في إيجاد الإصلاحات المطلوبة في أفريقيا أكثر من نشر النصرانية وبعبارة أخرى يذهب إلى ترجيح الإسلامية في الاصطلاح المطلوب على بث النصرانية فيها.

ومن آحاد عظماء هذا الفريق الموسيو «أوثرن شه نل» وهو الذي أجرى كثيرًا من الزمن طويلًا في مصر والأستانة العليَّة وتوفق في خلال هذه المدة إلى الوقوف على كنه اللغات والعلوم والعقائد الشرقية.

ومن الجرائد التي تهتم بهذه المسائل الجارية عن أفريقيا جريدة «وثيري الثره ريه ن» وهي جريدة تطبع وتنشر في الجرائد باللغة الفرنسوية ولها مراسل مخصوص في باريز يأتيها على التمادي والاستمرار بالأحوال الجارية بهذا الصدد وقد بعث إليها برسالة نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٥ كانون الأول ضمنها خلاصة حديث جرى له مع الموسيو أوثرن شه نل الموما إليه على أثر ذهاب الكاردينال لافيجري إلى بيسقره وهذا كلام الموسيو أوثرن شه نل الذي نطق به جوابًا عن سؤال وجهه إليه المراسل.

- إن حضرة الكاردينال لافيجري بمناسبة كونه قسيسًا كاثوليكيًّا كان ما يبذله من الغيرة والسعي في نشر دينه في أفريقيا ليس به شيءٌ من مظان التغييب غير أنني أخشى أن لا يترتب على سعيه في هذا الموضوع أثر يذكر من ثمرات التوفيق فإن جميع السواح الذين ساحوا تجولوا في أفريقيا في هذه السنين الأخيرة متفقون بأنبائهم على أن الدين الأساسي المتخذ في هاتيك الجهات إنما هو الدين الإسلامي فإن المبعوثين المسيحيين مع سعتهم قد لاقوا في جميع الأماكن عجزًا من عدم التوفيق وأن مشائخ المسلمين كانوا هناك مظهرًا للنجاح والتوفيق التام لأن للزنوج قابلية كلية واستعدادًا عجيبًا في تعلم تحصيل اللسان العربي وهم يحبون حفظ الآيات القرآنية واستظهارها محبة خارقة ومن تكرار هذه الآيات قد تأصلت في قلوبهم ورسخت في أذهانهم وأفكارهم ما حوته من الحكم الأخلاقية والمدنية وأن المأخذ الأول لأفكار هؤلاء الزنوج المدنية والاجتماعية إنما هو القرآن هذا الكتاب أصبح مفتاحًا لمغلق ترقياتهم الذهنية وعندما ساح الموسيو دي بليدن أحد السواح المشهورين في أفريقيا الوسطى رأى رؤوس حكمة أرسطو أفلاطون وأبيوقراط موجودة عند الزنوج فأدهشه ذلك كل الدهشة وقد فهم أخيرًا أنهم تعلموا هذه الحكم بواسطة اللسان العربي ودلالة الإسلامية وأن الآثار المدنية المنظورة في القسم الأسفل من نهر النيجر وفي أطراف «سنغال» إنما حصلت جميعها بفضل الإسلامية ومعلوم أن هذه المدنية قد استولت على الممالك الواسعة حتى بحيرة جاده وكانت قوافل المسلمين هي التي بثت في هذه الممالك أفكار الترقي والتمدن وما برحت هذه القوافل تسوق اليوم أفكار الترقي والمدنية والعرفان وتنشرها في غامبي وقونغو إلى رأس الرجا وقد أبان القس إسحق تيلر البروتستانتي المشهور في المؤتمر الأخير الذي عقد في كنيسة آنفليقان في إنكلترا أن مشايخ المسلمين وهم لا يملكون غير سجادة لإقامة الصلاة وقرآن ومع أنهم لا يرون حماية ومظاهرة رسمية من أي الدول تراهم حائزين على توفيق ونجاح يبعث على الحيرة والاستغراب حالة كون المعوثين المسيحيين قد تولاهم العجز والضعف من عدم توفيقهم في أي الجهات والكاردينال لافيجري نفسه قد اعترف مصدقًا بأن نحو زيادة عن ستين مليونًا من الزنجيين في السودان المتسع قد دخلوا في الإسلامية أفواجًا وأنه في إزاء ذلك كان خط الحركة الذي ينبغي على فرنسا أن تتبعه سيظهر للوجود من نفسه ووجب علينا أن نسهل بمنتهى قوتنا الأسباب التي من شأنها نشر الديانة الإسلامية في الأماكن التي دخلت حديثًا تحت إدارة فرنسا.

ولما وصل الموسيو أوثرن شه نل في بيانه إلى هذه النتيجة إجابة مراسل الصحيفة المذكورة مع الاستغراب بما يأتي:

- والحال كما يظهر من الروايات إن الذين يشتغلون في الإتجار بالرقيق في أفريقيا إنما هم المسلمون.

أما الموسيو أوثرن شه نل فقد أجابه عن هذا الاعتراض بقوله:

- وهذا ممكن إلا أنه ينبغي إمعان النظر والتأمل في ماهية حقيقة الأحوال الأكيدة فإن استانلي وجامسون وبارتلتو قد أنبأوا باتفاق الكلمة واتحاد اللسان عن حقيقة مؤسفة عندنا وهذه الحقيقة إنما هي كناية عن أن فظيعة أكل لحوم البشر عامة بين متوحشي أفريقيا الوسطى وهذا سبب الأضرار وداعية القبح ولعمري إن الملعنة والفظاعة التي ينبغي محوها قبل أي الأشياء إنما هي هذه الفظاعة أيليق أن نضرب صفحًا وأن تنسى هذه المسألة ألا وهي أكل لحوم البشر حالة كونه كثيرًا ما لفظت كلمات مشبعة بالرحمة الكاذبة لمنع تجارة الرقيق وسفالة أكل لحوم البشر

هي ألد أعداء المدنية وخصوم الإنسانية فإذا لم تتأصل الإسلامية في قلوب المتوحشين الذين لا دين لهم فليس ثمة إمكان لمنع هذه الرذيلة أما القرآن فكما أنه كاف في منعهم وإنقاذهم من هذا التوحش فكذلك يمنعهم ويزجرهم عن استعمال المسكر الذي لا ينقص سفالة في التخريب عن تلك الرذيلة. أليست اليد التي تملأ الأقداح لهؤلاء المتوحشين هي يد أروبوية أما دين محمَّد «صلّى الله عليه وسلّم» فإنه قد أوجد بدل شرب المسكرات شرب الماء الصافي وقد أعلن القبطان بنيثر أحد السواح المشهورين وغيره من سائر الكشافين أنه إذا مرّ الإنسان بإحدى القبائل وشاهد فيها أخلاقًا معتدلة وصفات أكثر حلمًا وأبصر نساءها وشيوخها محترمين ورأى النظافة والقناعة مرعية فيها ينبغي عليه أن يحكم لأول وهلة أن هذه القبيلة قد دخلت في دين الإسلام وليس ثمة قوة لتربية وتهذيب متوحشي أفريقيا تهذيبًا مدنيًّا إلا القوة الإسلامية وما من أحد من السواح يدعي خلاف هذه الحقيقة بل الجميع بلسان واحد وكلمة متفقة يصادقون على ذلك.

ثم إن مراسل هذه الجريدة قد طرح على الموسيو أوثرن شه نل كثيرًا من الأسئلة وقد تبين من أجوبته عنها أنه يرتأي بل يرغب في إقامة وإنشاء مدرسة عربية منتظمة في أفريقيا وفي مدينة تلمسان وأن يجمع بها أعظم المشايخ العلماء من سائر أطراف العالم الإسلامي وأن يفتح مجال لتدقيق العلوم الإسلامية وأنه بهذه الواسطة تنشر الأنوار الإسلامية في داخلية أفريقيا وفضلًا عن ذلك فقد حكم أن الفائدة التي ترغب حكومة فرنسا في الحصول عليها في الممالك الواسعة الأفريقية مهما كانت إنما ينبغي لأجل نوالها أن نتخذ في الحال القرآن حجة قطعية وأنه فيما عدا ذلك لا يرجى الحصول على فائدة من الفوائد بأي واسطة كانت.

فهل ينبغي بعد الذي تقدم بيانه من كلام وآراء الموسيو أوثرن شه نل أن نزيد عليها حرفًا واحدًا.

أحمد مدحت

الدين الإسلامي في بلاد الإنكليز

نقلنا قبلًا في جريدتنا «ثمرات الفنون» خبر شيوع الدين المبين الإسلامي بين الإنكليز في لفربول وقد نشرت جريدة اختر الآن كتابًا بإمضاء محمَّد عبد الحليم صباح مدير جريدة «مهذب» في لكهنو من بلاد الهند وترجمته بعض الجرائد التركية ولما كان مضمونه متعلقًا المنافع العمومية الإسلامية بادرنا إلى تعريبه كما يأتي:

في علم قراء الجرائد أن مدينة «لفربول» الواقعة في إنكلترا هي من أكبر مدنها بعد مدينة لندرا وقد ظهر من الأخبار الموثوقة أن خمسة وعشرين شخصًا من وجهائها المشهورين ومن طلاب الحقيقة قد قبلوا من زمن سابق بإرشاد الحقّ سبحانه وهدايته الدين الأحمدي والشريعة المحمّدية.

وقد اتفقت آراء هؤلاء المسلمين على عقد مجلس مخصوص يسمى «لفربول مسلم أنيستيتيوت» برئاسة الموسيو كيليم للقيام بأمور الدين الإسلامي في أيام الجمعة وإجراء المواعظ.

ومن مدة يقوم بالوعظ في المجلس المذكور المولوي رفيع الدين صاحب من مسلمي الهند وأحد أصحاب العلم والفضل المشهور بصلابته الدينية.

وهؤلاء الملتهبون غيرة في حب الله وطلب الحق قد اتخذوا لهم مسجدًا عدا عن ذلك المجلس فهم يجتمعون يوميًّا في الأوقات الخمسة لإقامة الصلاة بعد الآذان المحمّدي.

ومما اتصل بنا أنه كان في عزم بعض الإنكليز تمثيل رواية في الملعب موضوعها حضرة فخر الكائنات «صلّى الله عليه وسلّم» وأن الموسيو كيليم أخانا في الدين قد بيّن في مقالاته التي نشرها في التيمس أن وقوع هذا الأمر الذي يعتبر تحقيرًا سيجعل أهل الإسلام من رعايا إنكلترا في الهند كارهين لها وأثبت ذلك بالأدلة الجلية الواضحة وإن الإقدام بلا سبب موجب على تكدير خواطر هذا المقدار من الناس والاستخفاف بهم مخالف لمصلحة الدولة مناف لعادات الحكومة ولذلك لم تسمح حضرة ملكة إنكلترة وإمبراطورة الهند بتمثيل الرواية المذكورة وأمرت بمنعها بالكلية وهذه الرواية هي التي كان في النية تمثيلها قبلًا في باريز ثم منعتها حكومة فرنسا ولله مزيد الحمد بثمرة مساعي وآيات حضرة سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان حامي الممالك الإسلامية وملاذ المسلمين.

أما أخونا الموسيو كيليم الذي هو في حد ذاته من أرباب المعارف والفضل فقد ألف كتابًا في اللغة الإنكليزية لإثبات حقيقة دين الإسلام وطبعه وأزاعه وقد وصل الكتاب المذكور إلى مسلمي الهند فترجم إلى لغة «أردو» ونشر أيضًا.

واسم هذا الكتاب حقيقة دين الإسلام وقد اشترت حضرة ملكة إنكلترا خمس نسخ من هذا التأليف.

ثم إن الموما إليه قد ألف أخيرًا كتابًا في الحكم الإسلامية وهو الآن تحت الطبع على قدم النشر.

وما كادت تصل هذه الأنباء إلى الهند حتى أهدت السرور إلى قلوب المسلمين وحرّكت فيهم الحمية فاجتمع رؤساء المسلمين في «حيدر آباددكن» وعقدوا مجلسًا حافلًا لجمع الإعانة لأجل الذين دخلوا حديثًا في دين الإسلام وقد دفعوا إلى فاضل يقال له واعظ حسن على صاحب من أصحاب علو القدر وانشراح الصدر مقدارًا من المال ابتغاءً أن يذهب إلى «ليفربول» لتلقين أحكام الشريعة الغراء وتعليم العقائد الإسلامية الحقة.

والفاضل المشار إليه طلق اللسان حسن البيان وممن يشار إليهم في التحرير بالبنان وهو بارع باللغة الإنكليزية ومطلع على سائر الأديان.

ولا غرو أن يكون تقدم مسلمي حيدر آباد بهذا الأمر الخيري على جميع من سواهم خليقًا بالتقدير والاستحسان.

وقد قال الموسيو كيليم إن الإعانات التي يجمعها المسلمون متى بلغت مقدارًا كافيًا يفي بنجاح العمل فلا يبقى ثمة ريب في أن كثيرًا من الإنكليز وأرباب الإنصاف من سائر الأمم سيقلدون أعناقهم بقلادة الشريعة المحمّدية إذ لا يستطيع أحد أن ينكر مكانة الدين الإسلامي من الحقيقة سواء كان ذلك من حيث العقل والنقل.

وقد أبان الموسيو كيليم الموما إليه أنه على استعداد تام للاهتمام بنشر الدين المبين المحمّدي في إنكلترا بما هيأه من الوسائل والأسباب اللازمة لذلك حتى أنه قد عزم على الذهاب إلى أميركا متحملًا مشقة الأسفار غير مبال من الشدائد والأخطار بهذا السبيل.

أما هذه التفصيلات فقد نشرتها جريدة اختر من زمن غير طويل في العدد التاسع منها بوجه الإجمال واطلعت عليها وعلمت من طرز إفادتها أن هذا الخبر الذي شاع في بلاد الهند من زمن مديد لم ينتشر تمامًا في العاصمة الإسلامية الكبرى وأن مسلمي مصر والشام وإيران وجزيرة العرب لم يشملهم نصيب من هذا الخبر السار وبديهي أن مسألة تأسس الإسلامية في إنكلترا تتقدم بالأهمية على كثير من المصالح المهمة وأن المسلم كائنًا من كان ينبغي عليه إبراز الخدمة بهذا الشأن خصوصًا أولئك الذين كملت إسلاميتهم فإنهم مكلفون بهذا الأمر ولنا مزيد الأمل أن المشار إليهم سيسعون ويبذلون جهد الطاقة في نصرة أولئك الذين كانوا مظهرًا للحق وفي ترويج مقاصدهم.

وإنني أطلب منكم بمقتضى الغيرة الإسلامية أن تنشروا هذه المسألة المهمة في جريدتكم «اختر» لتبلغ مسامع إخواننا المسلمين.

والمأمول أن أرباب الإيمان سيسارعون إلى جمع الإعانات تشويقًا وترغيبًا لمن دخل من إنكلترا في دين الإسلام كما أن مسلمي الهند على قدم الاستعداد لجمع الإعانة وتهيئة الأسباب اللازمة التي من شأنها أن تزيد هذا المقصد المقدس تقدمًا ونجاحًا والسلام عليكم.

العبد خادم المسلمين

محمَّد عبد الحليم شرر مدير جريدة مهذب

«ثمرت الفنون» ونحن نزيد على ما تقدم بهذا الخصوص رواية اتصلت بنا من أحد الأصدقاء عن كتاب ورد من الموسيو كيليم رئيس جماعة المسلمين في لفربول ومفاد ذلك أن كتاب «حقيقة دين الإسلام» وصل إلى حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وأصدر إرادته السنية الشاهانية أن يكتب إلى الرئيس الموما إليه بالمحظوظية وأن سيصل إليه ما يطلبه من الكتب الإسلامية.

وقد قال الموسيو كيليم أنه أعاد طبع كتاب «حقيقة دين الإسلام» لنفاد الطبعة الأولى وأنه أخذ بترجمة الكتاب المذكور إلى العربية وغيرها وذكر أن المسلمين بلغ عددهم في لفربول خمسين وخمسة في لندرا وأن همه في الوقت الحاضر استمالة أهل العلم والفضل إلى الدين الإسلامي. وعلمنا أن الموسيو كيليم الموما إليه هو قاضي صلح في لفربول.

شتى

«أميركا» فتق سد مسيل في كردوبا من أميركا فطغت المياه على البلدة فأغرقتها وتهدم نحو ٢٠٠ بيت وغرق خلق كثير من السكان.

«إمبراطور ألمانيا» في أخبار الجرائد أن حضرة الإمبراطور المشار إليه ينوي زيارة باريز ويقال إن رئيس وزراء ألمانيا تقابل مع سفير فرنسا وذاكره بهذا الخصوص ورفع السفير نتيجة هذه المذاكرة إلى رئس وزارة فرنسا...

«النمسا» اضرّت الرسوم الكمركية الجديدة الأمركية بأرباب صنعة الأزرار الصدفية بالنمسا فعمد قوم من رؤسائهم لمقابلة الكونت تاف ابتغاء المساعدة فأخبرهم ضباط الحرس أن الوزير لا يقبلهم وأن يذهبوا إلى رئيس البوليس فذهبوا وكان عددهم مئات فتناقص عددهم في الطريق ولما دخل الذين أصروا على فكرهم محل رئيس البوليس أخذ أسمائهم وبعد ذلك قبض عليهم وسجنهم مدة ٢٤ ساعة لمخالفتهم الأمر المانع الاجتماع والتظاهر.

«الطلاق في ألمانيا» روي أن محكمة الاستئناف في (برانديورغ) قد انحصرت أشغالها في رؤية دعاوى الطلاق لكثرة وقوعه حتى أن أحد الألمانيين تمكن من الاقتران بعشرة نساء بمدة خمسة شهور وأكثر ما يقع الطلاق من الأغنياء.

«قلنا وذلك يخالف ما عليه المسلمون فإن الطلاق لا يقع عندنا من الأغنياء إلا عن ضرورة كما أن وقوعه لا يحدث إلا من الفقراء الأغبياء لما أن الطلاق مذموم لغير موجب مشروع».

(سياسة إمبراطور ألمانيا إلى فرنسا) كذبت الجرائد الألمانية الشبيهة بالرسمية إشاعة إمكان سياحة إمبراطور ألمانيا هذه السنة إلى فرنسا.

إعلان

من دائرة طابو قضاء يافا

بعد مرور خمسة عشر يوم سيوضع بالمزايدة العلنية جميع الدار الكائنة بطريق الحلوة الذي هي بتصرف وملك عوض بن عبد العزيز اليافي مسلم عثماني المحدودة قبلة أحمد خليف وضهر بن العجمي والحرمة مرتا وطريق شاطئ البحر المباعة من طرفه بيع بالوفا بالوكالة الدورية إلى الخواجه أنطون بن عبدو الطباع بمبلغ ستون ذهب ليرا فرنساوي لمرور سنة واحدة بموجب قوجان الرهن صره نومرو ٣ دفترماه تشرين الأول سنة ٣٠٥ وباستدعاء رب المال المحال لهذه الدائرة وبه يطلب بيع الدار المرهونة حسب وكالته الدورية بناءً عليه صار إخبار المديون المرقوم من هذه الدائرة بموجب ورقة إخبارنامة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني سنة ٣٠٦ مشعرة بواقعة الحال وغب أخذ إمضاء عليها ولم يف ما بذمته إلى الدائن المذكور لذلك صار نشر هذا الإعلان من دائرة طابو قضا يافا في ٢٧ كانون الأول سنة ٣٩٦.

إعلان

يوجد في المكتبة العثمانية في بيروت والمكتبة الجامعة قانون أخذ العسكر الجديد وترجمته باللغة العربية فمن يرغب اقتنائه فليطلبه من المكتبتين المذكورتين.

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنى

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)